

ما ينبغي من التواضع

امر لا قوله ولا مولا لها اي عتيقا فصل في بيان الخ قوله  
ضعف اسلام بان دخل فيه ونيته ضعيفة فيه اذ الايمان  
يزيد وينقص قوله ان ادعى عيال اذ في الروضة وان كسبه  
لا يفي بنفقة عياله والمراد بالعيال من تلزمه مؤنتهم لا غيرهم  
ممن تقضى المروية بالانفاق عليهم فلا فالسبكي قوله او ادعي  
تلو مال اي يمنع صرفه في الزكاة اليه بان كان قد لا يقتضيه  
لم يكتف ببيته الاعلى تلوق ذلك البعض ثم يعطى تمام كفايته  
بلا بيته ولا يمين وسواء كان التلوق سببه خفيا ام ظاهرا فلا  
ما من في الوديع لان الاصل شرعهم الضمان وهما عدم  
الاستحقاق هكذا اجزم به بعضهم والمعتد ان ما هنا كالتوبة  
فيما في فيه التفصيل المقرر فيها قوله فيكتف ببيته وان  
يكونا من اهل الخيرة الباطنة بخلافه لان الاصل بقاؤه  
قوله وغارم ولمولا صلاح ذات البين قوله فانهم يكتفون  
بيته بالعمل واستشكل تصوير دعواه بان الامام بعلمه  
حاله اذ هو الذي يبعثه ونجاب بتصوير ذلك بما اذا اطلب  
من الامام حصته من الزكاة التي وصلت اليه من نائيه  
بمهل ان يكون ذلك التائب استعماله عليها حتى اوصلها  
اليه او قال له انسيت انك العاقل او مات مستعملا  
فطلب ممن تولى حصته وصورة السبكي بان ياتي  
لرب

لرب المال ويطلبه ويجعل حاله ويرد بانه انه فرق فلا  
عامل وان فرق الامام فله وجه ططالبة المال كواين الرفعة  
بما اذا استاجرة الامام من خمسين الف درهم من الزكاة  
والا ذرعيها اذ افوض اليه الامام التفرقة ايضا ثم جاء  
وادعوا لقبض والتفرقة وطلب اجزته من المصالح ويرد  
بنظير ما قبله انتهى بن حجر قوله فان خلفا بان لم يقض هذا  
ولم يسافر هذا قوله ورجعا خرج به الموت اثناء الطريق  
او المقصد فانه لا يسترد منه الاما بقى قوله او استغنى بذلك  
اي بغير ما اخذه فاسم الاشارة راجع لغير ما اخذه قوله  
استفاضة اي من قوم يبعد نواظيرهم على الكذب وقد  
يحصل ذلك بثلاثة كما قاله الراعي قوله وتصديق  
داين الخ ويؤخذ من كتمانهم باخبار ثقة ولو عدل  
رواية ظن صدقه بل القياس الكتمان وقع في القلب  
صدقه ولو فاسفانة رابت وكلام الشيخين ما يؤيد  
ذلك انتهى بن حجر وهذا هو المعتمد قوله ويعطى فقيرا  
الخ قال الزكشي اعلم ان الكلام من اول الفصل الى هنا  
في الصفات المقتضية للاستحقاق ومن هنا الى آخره  
في كيفية الصرف وقدرة قوله كفاية عموم غالب اي ما بقى  
منه فان زاد عمود عليه فيظهر ان يعطى سنة اذ لا احد